الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

الأمين العام

رقم 1300/أ.ع/2022 بالجزائر، في 28 أوت 2022

إلى السيّدات والسّادة:

- رؤساء النّدوات الجهوية للجامعات، بالاتصال مع مديري مؤسّسات التعليم العالي،

- المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، بالاتصال مع مديري الخدمات الجامعية.

الموضوع: بخصوص الدّخول الجامعي 2022-2023.

المرجع: إرسالي رقم 1275 المؤرّخ في 17 أوت 2022.

يشكّل الدّخول الجامعي 2022-2023 تحدّيا جماعيًا ينبغي على كلّ مسؤولي القطاع التجنُّد من أجل ضمان نجاحه، من جهة، والاستجابة لتطلُّعات الأسرة الجامعية بكلّ مكوّناتها، من جهة أخرى، لاسيما وأنّه يتزامن، للمرّة الثالثة، مع ظروف صحّية استثنائية يجب التكيّف معها بقدر ما يستلزم مواجهتها، ولو أنّها بحدّة أقلّ مقارنة بالسّنتين الجامعيتين السابقتين.

وفي الشّأن هذا، يتعيَّن اتّخاذ، وبصفة استباقية، كلّ التدابير والإجراءات التي من شأنها ضمان دخول جامعي مقبول، سواء على الصّعيد البيداغوجي، أو الخدماتي، أو ما يرتبط بهما من مسائل ذات صلة بالإمكانات البشرية والتجهيزات والهياكل والفضاءات، دون إغفال التدابير المتعلّقة بسلامة أعضاء الأسرة الجامعية لاسيما تلك الرامية إلى مكافحة انتشار جائحة كورونا كوفيد-19 في الوسط الجامعي وذلك عبر ما يلي:

أوّلًا – في مجال الوقاية والتكيُّف مع الظّروف الصحّية:

■ مواصلة التنسيق مع مديريات الصحّة على مستوى الولايات من أجل التنسيق لتنظيم عمليات التلقيح ضدّ فيروس كوفيد-19 لفائدة أعضاء الأسرة الجامعية، مع مواصلة تنظيم عمليات تحسيسية موسّعة حول العملية،

- مراعاة التّدابير الصحّية التي سبق وأن تمَّ إقرارُها خلال السنة الجامعية المنقضية فيما يخصّ تكييف الدراسة مع الظّروف الصحّية المرتبطة بمكافحة جائحة كورونا، والمقيّدة في البروتوكول الصحّي الإطار،
- توفير وسائل ومعدّات الوقاية الصحية من كمامات ومحاليل التعقيم ومطهّرات،
- عدم إغفال التدابير الوقائية المعمول بها في الظّروف الصحية العادية، وذلك تفاديًا لأيّ مشاكل صحّية قد تنتج عن إهمال المتابعة الصحّية وقواعد النظافة.

ثانيًا – في المجال البيداغوجي:

- وضع رزنامة لاستئناف النشاطات المتبقّية لاستكمال السنة الجامعية 2021-2022 بالنسبة للمؤسسات المعنية ببعض التخصُّصات، بما فيها الامتحانات الاستدراكية، ومداولات لجان التوجيه بالنسبة للتكوينات في الجذوع المشتركة،
- تقدير الوضعية على مستوى المدينة الجامعية، بإشراك هيئات المؤسسة ومكوّناتها، في شكل تنظيم الأنشطة البيداغوجية في المؤسسة، من حيث إمكانية اعتماد نظام التَّفويج والتعليم الحضوري بالنسبة لوحدات التعليم الأساسية، مع مراعاة نمط التعليم عن بُعد في تنظيم جزءٍ من هذه الأنشطة، لاسيما وحدات التعليم الأفقية والاستكشافية، بحكم أنّ هذا النمط قد أصبح مؤسّسًا قانونا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرّخ في 5 جوان 2022 والذي يحدّد نظام الدّراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،
- استكمال عملية منح الشهادات للطّلبة الناجحين بالنسبة للمؤسّسات المتخلّفة عن العملية،
- الاستقبال الجيّد للطّلبة الجُدُد، حاملي شهادة البكالوريا 2022، ووضع نظام مرافقة لهم خلال كلّ إجراءات التسجيل والتحويل والإيواء، مع الاستعانة بطلبة النوادي العلمية في عملية المرافقة هذه،
- ضبط الإجراءات المختلفة المرتبطة ببداية الدّراسة بما يسمح بالانطلاق الفعلي للنشاط البيداغوجي في الآجال المحدّدة. وفي هذا الشّأن، وإن كانت الضّرورة تقتضي إيلاء أهمّية خاصة لاستقبال الطلبة الجُدد (السنة الأولى)، فإنّه ينبغي أيضا إيلاء أهمّية مماثلة للأطوار الأخرى من التكوين بمستوياتها وتخصّصاتها المختلفة،
- ضبط توزيع الحجم الساعي على الأساتذة وجداول التوقيت مع احترام الزمن البيداغوجي المحدّد قانونا، **واستغلال قاعات التّدريس إلى غاية السادسة (18:00) مساءً، مع التأكيد على**

استغلال يوم السبت كذلك في التدريس. وهنا، يجبُ إعلام الأساتذة والطّلبة بذلك قبل استئناف العمل والالتحاق بالتكوين،

- ضبط رزنامة لإعادة التسجيل لفائدة طلبة السنتين الثانية والثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر وطلبة الدّكتوراه، بما يضمن الانتظام والنظامية في تسجيلهم، مع بذل مجهود من أجل إجراء هذه العملية عبر الخطّ عبر أرضيات رقمية لهذا الغرض،
- إيلاء عناية خاصة بالطّلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط الجامعي، سواء في المؤسسات الجامعية أو الإقامات الجامعية،
- الحرص على تطبيق النصوص التطبيقية الخاصة بالمرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرّخ في 5 جوان 2022 والمذكور أعلاه، لاسيما في ما يخصّ كيفيات التسجيل وإعادة التّسجيل للتّكوينات وكذا كيفيات التّنظيم والتّقييم والتدرّج فيها.

ثالثًا – في مجال الموارد البشرية:

- مواصلة تنظيم عمليات التوظيف بما يضمن التحاق الناجحين في مسابقات التوظيف فعليا بمهامهم مباشرة مع الدّخول الجامعي، مع التأكيد على أنّ عملية توظيف الأساتذة المساعدين قسم "ب" يتعيّن إجراؤها وفقا لأحكام القرار المؤرخ في 14 ماي 2022، ووفقًا للإجراءات العملياتية المحدّدة من قبل مديرية الموارد البشرية بالوزارة مع ضرورة إتمامها قبل تاريخ 31 أكتوبر 2022.

رابعًا – في مجال الهياكل والفضاءات والمرافق:

- البدء في حملة تنظيف عميقة للفضاء الجامعي، دون استثناء أيّ موقع فيها، من فضاءات ومرافق بيداغوجية وخدماتية، كون هذه الفضاءات هي الواجهة الحقيقية للمؤسسات الجامعية،
- الحرص على تهيئة مرافق الفضاء الجامعي والخدماتي، خاصة تلك التي تتطلّب إعادة التهيئة، وعدم تأخير هذه العملية لحين حضور الطّلبة، لكي لا تؤثّر سلبا على النشاط البيداغوجي والخدماتي، وتجنُّبًا لأيّ مخاطر محتملة قد تطرأ أثناء استعمال الهياكل والفضاءات والمرافق المختلفة خلال السنة الجامعية، لاسيما خلال فصليْ الخريف والشّتاء،
- التأكُّد من صلاحية مخطّطات الأمن الداخلي ومخطّطات التدخّل لإطفاء الحرائق سواء من حيث توفّر المخطط أو تحيينه أو تجديده،
- متابعة الأشغال الجاري إنجازها من قبل الولايات على مستوى الهياكل البيداغوجية وهياكل الخدمات الجامعية،

■ التأكّد من ضمان قانونية الهيئات واللجان المختلفة المزوّدة بها مؤسساتكم، سواء من حيث التنصيب أو التشكيلة أو العهدة من أجل ضمان صلاحية عملها وسيرها مع الدّخول الجامعي، على غرار مجالس الإدارة، مجالس الكليات، لجان الصفقات ... الخ.

خامسًا – في مجال الخدمات الجامعية:

■ التنسيق بين مصالح مؤسسات التعليم العالي ومديريات الخدمات الجامعية، لاسيما فيما يخصّ تبادل المعلومات حول قوائم الطّلبة المعنيين بالاستفادة من الخدمات الجامعية المختلفة، ورزنامة النشاط البيداغوجي، ومخطّطات النّقل الجامعي ... الخ، وذلك بما يضمن جاهزية خدمات الإيواء والإطعام والنقل تزامنًا مع الانطلاق الفعلي لاستقبال الطلبة في المؤسسات الجامعية،

■ تحضير الإقامات لتكون مهيّأةً لاستقبال الطّلبة في ظروفٍ لائقة، لاسيما تهيئة الغرف والأجنحة، ومراقبة مدى صلاحية المرافق المختلفة (المياه، التّدفئة، المرشّات، قنوات الصرف الصحّي، دورات المياه ...)، والتدخّل لإصلاح الأعطاب المسجّلة والتكفّل بالنقائص الملاحظة،

■ مواصلة الرقابة الميدانية والمفاجئة في الإقامات الجامعية والمطاعم، وجعلها سُنَّةً، لتفادي الاضطرابات المفاجئة التي قد تحدث بسبب النّقائص التي قد تطرأ في إقامة أو أخرى،

■ احترام المواعيد المحدّدة لانطلاق وعودة حافلات النقل الجامعي وفقا لدفاتر الشّروط المعتمدة، مع الحرص على الرقابة المستمرة لوسائل النّقل،

وفي الأخير، ومثلما يحرص السيد الوزير على تكريسه ضمن المقاربة التشاركية المعتمدة، ينبغي عليكم إشراك كلّ ممثّلي الأسرة الجامعية، من نقابات الأساتذة والعمال والجمعيات الطلابية، بما يضمن انخراط الجميع فيما يُقتَرح من مشاريع قرارات ويُتَّخذ من تدابير ذات صلة بالدّخول الجامعي المرتقب، من جهة، ويسهم في حسن تطبيقها وفعاليتها في الميدان، من جهة أخرى.

كما ينبغي عليكم تذكير أعضاء الأسرة الجامعية بالنص المتعلق بميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية، والحرص على تطبيق المبادئ الواردة فيه أثناء أداء النشاط البيداغوجي والبحثي وكلّ خدمة أخرى يقدّمونها خلال مهامهم المتعدّدة.

أولي أهمّية قصوى لتطبيق التوجيهات المتضمّنة في هذا الإرسال، والتي يوليها السيّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أهمّية خاصة.

تحياتي.

مكلف بتسيير الشؤون الإدارية للأمانة العامة
لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إمضاء: بن تليس عبد الحكيم

نسخة مرسلة إلى السيد الوزير (على سبيل عرض الحال).